فله المكارم والمعالي   والحما ما ناحت الورقا على الاغصان

ثم اقبلين بها النسوه في الجليه الثانيه على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد اشرق وجهه على سائر المصابيح والشموع واقبلت خديجه وعليها سقلات سودا مرصع بالدر والجوهر الاحمر والاخضر والاصفر واللولو الابيض وكان خديجه امراة طويله بيضا سمينه وما كان في نسا اهل مكه احسن منها وخرجت صفيه عمت النبي صلى الله عليه واله وسلم بين يديها وهي تنشد وتقول جا السعود مع الفرح   ومضى النحوس مع الترح

انوارنا قد اقبلت   والحال فينا ما برح

بمحمد المذكور في كل المعاور والبطح   لو ان يوزن احمد

بالخلق كلهم لرجح   ولقد بدا في فضله

لقريش امرا قد وضح   ثم السعود لاحمد

والسعد منا ما برح   هذا النبي محمد

ما في مدائحه كدح   فعليه صلى ربنا

ما ناخ ركب او سرح

ثم اقبلين بها النسوه حتى وقفن بها بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم اخذن التاج من اعلا راسها ووضع على راس النبي صلى الله عليه واله وسلم وقلن يا خديجه لقد خصصت بشي ما خصص به احد من قريش ابدا فهنيا لك بما

وصل اليك

٦

خديجه

بما وصل اليك من العز والشرف ودخلت في الجلوه الثالثه في ثوب اصفر عليها حلل وجواهر وقد اضا من لمعات تلك الجواهر والدر كان في وسط ذلك الكليل من يافوته حمرا تضي وقد اشرقت الدار من ضيا ذلك الجواهر ومن نور خديجه وحسنها وجمالها ونسا بني هاشم يزفنها الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم دخل عليها واقامت معه حتى توفت رحمة الله وبركاته عليها ولم تزوج غيرها حتى توفت وهذا ما وجدنا في السبعه الاجزاء من كتاب الانوار في زوجات المختار صلى الله عليه وعلى اله الطاهرين ما اختلف الليل والنهار وما سار سائر بالعشي والابكار ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله الطاهرين المطهرين الى يوم الدين امين

وهذه قصه الدره المكلله في فتح مكه المشرفه شرفها الله تعالى من يومنا هذا الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد الامين واله الطاهرين وصحابته الراشدين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فيقول الامام العالم العلامه العمده الفهامه اوحد الفضلا المحدثين وبقية الحفاظ المدرسين ابو الحسن البكري رضي الله تعالى عنه وارضاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)